وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فقال تعالى اقيموا الصلاة وقال تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل الاية وقال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقال تعالى امر اهلك بالصلاة الذكر عن عبد بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان وابي بن خلف رواه احمد باسناد جيد والطبراني في الكبير والاوسط وابن حبان في صحيحه وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر رواه احمد وابو داود والترمذي والنسائي في المجتبى وابن ماجه وعن عبد بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم

تنبيه لم يذكر رحمه الله في هذا الملخص من الاركان الخمسة المذكورة في هذا الحديث الا الصلاة وذلك لان من حافظ على الصلوات الخمس على ما ينبغي لا يتاتى ان يخل بشيء من سائر الاركان ولان الصلاة هي التي تجب في اليوم والليلة خمس مرات بخلاف الصيام فانما هو في السنة وبخلاف الحج فانما هو على من استطاع اليه سبيلا والزكاة فانما هي على من ملك النصاب فالمهم بالذكر انما هو الصلاة خصوصا اذا كان المخاطب انما يذكر في غير رمضان وكان المخاطب ممن لا تجب عليه الحج والزكاة وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يامر احدا الا بما هو الاهم في حقه وعلى ما تقتضيه حاله فلذا لم يحك عنه

صلى الله عليه وآله وسلم في حديث واحد صحيح استكمال الواجبات نفضيلا ولا اكبرها كذلك **واداؤها على شروطها واركانها** يعني لان المصلي اذا لم يوجد بها كذلك لم تصح صلاته ولم تقبل والمراد بالشروط هي التي لا تصح الصلاة الا بها كطهارة الثوب والبدن وروح الحديث الاكبر بالغسل والاصغر بالوضوء او التيمم عند عدم الماء وعد ذلك من الاسباب التي شرع التيمم عندها وان يوجد بها في وقتها المضروب لها في وجب مباح ستا تر للعورة مستقبلا للقبلة حسب الامكان وفي مكان مباح وهذه هي شروط الصحة التي ذكرها الامام المهدي رضوان الله عليه في الازهار والبحر واما اركان الصلاة فهي فروضها التي في الازهار في باب صفة الصلاة من النية والقيام والقراءة والركوع والاعتدال والسجود والتشهد والتسليم والاطمينان في كل ركن حسب ما حقق في موضعه من كتب الفروع ويجمع ذلك ما في حديث علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم اخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم وصححه جماعة وهو في امالي احمد بن عيسى عليه السلام من حديث ابي سعيد بزيادة لا تجزي صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وقرأ معها انتهى وحديث المتقي صلاته وهو ما رواه احمد والبخاري ومسلم والاربعة وغيرهم من حديث ابي هريرة ولفظ البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل المسجد وفي دخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال ارجع فصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)